

فاعلية برنامج تعليمي مقترح في الصحة المستدامة على تشكيل اتجاهات طلبة الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان نحو التخصصات الطبية وكفاءاتهم الذاتية العامة*

عبد الله بن خميس أمبوسعيدى ^{ID}

وكيل التعليم، وزارة التربية والتعليم - سلطنة عُمان

ambusaidi40@hotmail.com

هدى بنت مبارك الدائرية¹ ^{ID}؛ عيبر بنت محمد الحسنية²؛ منى بنت محمد العفيفية³

ملخص

هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي مقترح في الصحة المستدامة، على تشكيل اتجاهات طلبة الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان نحو التخصصات الطبية وكفاءاتهم الذاتية العامة. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي؛ حيث تكونت عينة الدراسة من 137 طالباً وطالبة، وقد وزعت العينة إلى: مجموعة تجريبية ضمت 65 طالباً وطالبة، إذ جرى تدريسهم باستخدام البرنامج التعليمي المقترح في الصحة المستدامة، ومجموعة ضابطة ضمت 71 طالباً وطالبة لم يدرسوا البرنامج المقترح. أما أدوات الدراسة فتمثلت الأداة الأولى في مقياس اتجاهات الطلبة نحو التخصصات الطبية، المكونة من 36 عبارة، موزعة على ثلاثة محاور رئيسية. وقد حُسب ثبات الأداة بطريقتي الانساق الداخلي، فبلغ معامل ألفا كرونباخ 0.902، أما الأداة الثانية، فهي مقياس الكفاءة الذاتية للطلبة، المكون من 10 عبارات، وقد حُسب ثبات الأداة بطريقتي الانساق الداخلي، فبلغ معامل ألفا كرونباخ 0.758. وقد أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha=0.05$ في تشكيل اتجاهات طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عمان نحو التخصصات الطبية، أما في متغير الكفاءة الذاتية العامة، فقد أظهرت الدراسة وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين مفاهيم الصحة المدرسية بشكل أكبر في الكتب الدراسية والأنشطة المدرسية؛ لتعزيز اتجاهات الطلبة نحو الصحة ونحو الإقبال على دراسة التخصصات الطبية خاصة لدى الطلبة الذكور.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التعليمي، اتجاهات، الصحة المستدامة، التخصصات الطبية، الكفاءة الذاتية العامة

* هذا البحث ممول من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في سلطنة عمان بموجب منحة رقم RC/RG-DVC/(HURC/18/02).

1 رئيسة قسم الشؤون الثقافية ووزارة التربية والتعليم - سلطنة عُمان. huda.al-dayri@moe.om

2 معلم مجال ثان، وزارة التربية والتعليم - سلطنة عُمان. abiralhasani1@gmail.com

3 مشرفة فيزياء سابقاً، وزارة التربية والتعليم - سلطنة عُمان. mumo9567@gmail.com

للاقتباس: أمبوسعيدى، عبد الله بن خميس والدائرية، هدى بنت مبارك؛ والعفيفية، منى بنت محمد. (2025). فاعلية برنامج تعليمي مقترح في الصحة المستدامة على تشكيل اتجاهات طلبة الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان نحو التخصصات الطبية وكفاءاتهم الذاتية العامة، مجلة العلوم التربوية، جامعة قطر، 25(3)، ص 72-102. <https://doi.org/10.29117/jes.2025.0244>

© 2025، أمبوسعيدى، والدائرية، والحسنية، والعفيفية، الجهة المرخص لها: الجهة المرخص لها: مجلة العلوم التربوية، دار نشر جامعة قطر. نُشرت هذه المقالة البحثية وفقاً لشرط Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0). تسمح هذه الرخصة بالاستخدام غير التجاري، وينبغي نسبة العمل إلى صاحبه، مع بيان أي تعديلات عليه. كما يتيح حرية نسخ، وتوزيع، ونقل العمل بأي شكل من الأشكال، أو بأية وسيلة، ومزجه وتحويله والبناء عليه، طالما يُنسب العمل الأصلي إلى المؤلف. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

The Effectiveness of a Proposed Sustainable Health Educational Program on Shaping Eighth Grade Students' Attitudes toward Medical Specialties and their General Self-Efficacy in the Sultanate of Oman

Abdullah Khamis Ambusaidi 

Undersecretary of Education, Ministry of Education–Sultanate of Oman
ambusaidi40@hotmail.com

Huda Mubarak Al-Dayri¹; Abeer Muhammad Al-Hassani²; Mona Muhammad Al-Afifi³ 

Abstract

The study aimed to explore the effectiveness of a proposed educational program on sustainable health on shaping eighth grade students' attitudes towards the medical specialists and general self-efficacy in the Sultanate of Oman. The study used a quasi-experimental design, and the sample consisted of 137 male and female eighth-grade students in the Sultanate of Oman. The sample was divided into groups: an experimental group of 65 students who were taught using the proposed educational program on sustainable health, and a control group of 71 students who have not studied the program. The study employed two instruments: the first instrument was a questionnaire consisting of 36 items measuring students' attitudes towards medical specialties, which were categorized into three main dimensions. The reliability of the instrument was determined using Cronbach's alpha coefficient, which was found to be 0.902. The second instrument was a questionnaire consisting of 10 items measuring students' self-efficacy. The reliability of this instrument was determined to be 0.758 using Cronbach's alpha coefficient.

The results showed that there was no statistically significant difference at the level of $\alpha = 0.05$ in the attitudes of basic education students in the Sultanate of Oman towards medical specializations. As for the general self-efficacy variable, the study showed that there was a statistically significant difference in favor of the experimental group. The study recommended the implementation of the proposed educational program on sustainable health due to its effectiveness in fostering positive attitudes and enhancing self-efficacy toward medical careers among students in the school environment.

Keywords: Educational program; Attitudes; Sustainable health; Medical specialties; General self-efficacy

- 1 Head of the Cultural Affairs Department, Ministry of Education–Sultanate of Oman. huda.al-dayri@moe.om
- 2 Secondary field teacher, Ministry of Education–Sultanate of Oman. abiralhasani1@gmail.com
- 3 Previous Physics Supervisor, Ministry of Education–Sultanate of Oman. mumo9567@gmail.com

Cite this article as: Ambusaidi, A.K., Al-Dayri, H.M., Al-Hassani, A.M. & Al-Afifi, M.M. (2025). The Effectiveness of a Proposed Sustainable Health Educational Program on Shaping Eighth Grade Students' Attitudes toward Medical Specialties and their General Self-Efficacy in the Sultanate of Oman. *Journal of Educational Sciences, Qatar University*, 25(3), pp. 73-102. <https://doi.org/10.29117/jes.2025.0244>

© 2025, Ambusaidi, A.K., Al-Dayri, H.M., Al-Hassani, A.M. & Al-Afifi, M.M., JES & QU Press. This article is published under the terms of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0), which permits non-commercial use of the material, appropriate credit, and indication if changes in the material were made. You can copy and redistribute the material in any medium or format as well as remix, transform, and build upon the material, provided the original work is properly cited. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

مقدمة

تحتل الصحة المستدامة بأهمية كبيرة حول العالم، وتشمل الوقاية والعلاج والرعاية الصحية واتباع أنماط صحية مستدامة، وغير ذلك من الجوانب الصحية؛ بُغية تعزيز الوعي لدى الأفراد بالنتائج الوخيمة التي قد تنتج عن الإفراط في السلوكيات الخاطئة التي تضر بالصحة العامة.

إن ضمان حياة صحية، وتعزيز العيش الكريم للإنسان في جميع الأعمار أمر أساسي لتحقيق التنمية المستدامة (الأمم المتحدة، [د.ت.])، ومن صور الاهتمام بالصحة المستدامة ظهور التخصصات الطبية، حيث تضم ما يقارب 25 تخصصًا مختلفًا من الفروع الطبية، إلى جانب تسليط عدد كبير من المؤتمرات الضوء عليها وتبيان أهميتها، منها: المؤتمرات العلمية مثل المؤتمر العالمي العاشر لتعزيز الصحة الذي نظّمته منظمة الصحة العالمية، حيث اتفق أكثر من 4500 مشارك على ميثاق جنيف لرسم مسار لإقامة مجتمعات تنعم بالرفاه الذي عقد افتراضيا في جنيف، سويسرا خلال الفترة من (13-15 ديسمبر 2021) (منظمة الصحة العالمية، 2023أ). كما استضافت العاصمة المصرية القاهرة فعاليات الدورة الثالثة للمؤتمر الدولي للجمعية العربية للصحة العامة تحت عنوان «تحويل القطاع الصحي بعد كوفيد-19 تحديات وفرص الصحة العامة» المنعقد يومي 12 و13 مارس 2023، حيث تناول المؤتمر العديد من القضايا الصحية منها الدروس التي تركتها جائحة كورونا، كما ركزت على الاستشارة في العنصر البشري، وأكدت على أهمية تطوير الكفاءات الطبية والعلمية والتمريضية (الجمعية العربية للصحة العامة، 2023).

كذلك دعت المنظمات العالمية إلى دعم هذه التخصصات كالدعم الذي خصصته منظمة الصحة العالمية لدراسة التخصصات الطبية في الجامعات، ومواكبة كل ما هو جديد في التقنية والأبحاث مثل البحوث الجديدة المتعلقة بالجينومات والذكاء الاصطناعي، وما صاحب هذا من ظهور صناعات قائمة على هذا الجانب الصحي، فظهرت صناعة الأدوية العشبية والمنتجات الطبيعية (منظمة الصحة العالمية، 2023أ).

إن المهن المرتبطة بالتخصصات الطبية من الركائز الأساسية التي يبنى عليها أمان الدول وضمان قوتها؛ لاستكشاف كل ما هو جديد على صعيد الأوبئة والأمراض والمشكلات الصحية التي يصاب بها الجنس البشري والعلاجات، واستخدام التقنية والتكنولوجيا المساعدة، واستمرارية الحياة (الجبوري، 2019)، في ظل زيادة معدلات الوفيات، التي وصلت ما يقارب سبعة ملايين وفاة حسب تقديرات منظمة الصحة العالمية جراء الانتشار السريع للوباء العالمي فيروس كورونا المستجد جائحة COVID-19 (منظمة الصحة العالمية، 2023ب).

لذا، فقد شرعت الدول في وضع التدابير اللازمة للتسريع من تحسين الوضع الصحي، والعمل على توافر التخصصات المرتبطة بها، ومن بينها: سلطنة عمان التي أحرزت تقدماً ملحوظاً في التنمية الصحية اتضح جلياً في انخفاض معدلات الوفيات، وعلى وجه الخصوص وفيات الأطفال بنسبة 7%، وتزايد في أعمار السكان العمانيين؛ وذلك لحصولهم على مستوى رعاية صحية جيد (وزارة الصحة، 2014)، كما بذلت جهداً كبيراً للارتقاء بالمنظومة الصحية، حيث نشر المركز الوطني للإحصاء والمعلومات ارتفاع نسبة أعداد المستشفيات إلى 13.5% بين

عامي 2016-2020، وتسعى لتعمين الوظائف الطبية والارتقاء بالكوادر الطبية العمالية؛ حيث ارتفعت نسبة التعمين إلى 3.5% في ذات العام، حيث مثلت نسبة الأطباء العمانيين من إجمالي الأطباء في المؤسسات الصحية 29%، ونسبة المرضى 50% (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2021). كما تم إنشاء مركز الأبحاث والدراسات، الذي يُعنى بصياغة خطط البحوث في مجال الصحة، وتعزيز الثقافة البحثية في هذا القطاع المهم (وزارة الصحة، [د.ت.]).

ولأجل نشر الوعي الصحي، وتبيان أهمية الالتحاق بالتخصصات الطبية، لابد من تضمين الموضوعات الصحية ضمن المناهج الدراسية، وإعداد الخطط التعليمية الكفيلة باكتساب الطلبة المعلومات الصحية، وإعدادهم بالمهارات التي تساعدهم في الوصول إلى مستوى صحي أفضل؛ لتتسنى للطلبة معرفتها، وتوليد اتجاهات إيجابية نحوها؛ لكون الطلبة هم اللبنة التي يبنى عليهم المستقبل، فكان من الضرورة العمل على إيجاد البرامج التعليمية والتثقيفية التي تضمن لهم رعاية صحية مستدامة (دائرة الصحة المدرسية والجامعية، 2013)، فالتعليم والصحة عنصران مرتبطان ببعض من شأنهما مساعدة المتعلم في تفسير الظواهر الصحية وما يرتبط بها من مشكلات (الشلهوب، 2013). فالتثقيف الصحي أداة فعالة ليس فقط في نشر المعرفة، وإنما يصل إلى حد التأثير في مشاعر الطلبة واتجاهاتهم (الأحمدي، 2004).

تحدد ثقافة الفرد الصحية فيما ينجزه من ممارسات وسلوكات، أو ما يفكر في إنجازه مستقبلاً، وهذا ما يعبر عنه بالكفاءة الذاتية، والتي عبر عنها الزيات (الزيات، 2001) بأنها: الإيمان العام بالقدرة على النجاح، وهي ترتبط بشكل أساسي بقيمة الذات الإنسانية، كما أن لها دوراً كبيراً في تحديد المسار الصحيح والمناسب للطلبة، والتي تُعنى بالقدرة على النجاح من خلال امتلاك عدد من العمليات، وهي: المعرفية، والتحفيزية، والعاطفية والاختيار. وهذا الأمر مرتبط باختيار الطلبة لمساراتهم المهنية، فكلما كان مستوى الكفاءة الذاتية مرتفعاً زاد ذلك من نطاق المسارات المهنية المناسبة التي يختارها بجديّة؛ الأمر الذي يسهم في نمو الشخصية وتطورها (Bas & Donmez, 2009). ويرى غنيم (2001) أن الكفاءة الذاتية تعكس وعي الفرد بقدراته وإمكاناته التي تؤهله لإنجاز نشاط معين في موقف مناسب. وكما هو معلوم فالتخصصات الطبية تتطلب معرفة عميقة وممارسات عملية مستمرة، وبالتالي فإن الكفاءة الذاتية العامة تعد مطلباً أساسياً لدى الممتهين لهذا النوع من التخصصات؛ لأنها تشكل القوة الفاعلة في تحرك سلوك الطلبة نحو السلوك الصحي، أو نحو الميل لمهنة الطب (نور الدين، 2020).

وباستقراء عددٍ من الدراسات التي أشارت إلى دور التوعية الصحية في تعزيز اتجاهات الطلبة نحو التخصصات الطبية ورفع كفاءتهم الذاتية، أشارت نتائج دراسة قدسيا وارما (Qudsyia & Irma, 2016) التي أجريت على عينة من طلبة الصف الثاني عشر في إندونيسيا لدراسة علاقة الكفاءة بالقلق من الاختبارات الوطنية، وخلصت الدراسة إلى أن الكفاءة الذاتية تؤثر على أداء الفرد؛ حيث إن العلاقة عكسية بين الكفاءة والقدرة على تحقيق النجاح؛ مما يشير إلى مقدار الجهد الذي سي بذله، ومدى الإصرار على حل المشكلة. كما تعتبر الكفاءة الذاتية ضرورية لتعديل السلوك، وكذلك الحفاظ على السلوكيات التي تم تبنيها مؤخراً، حيث إنه يعزز الثقة في قدرة الفرد بالإضافة إلى

الإيمان بتحقيق مهام معينة، أو الموقف النفسي. أما دراسة فيلمبان وآخرين (Felemban et al., 2023)، فقد خلصت إلى وجود معارف واتجاهات عالية نحو مهنة الطب لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، كما أظهرت نتيجة الدراسة وجود نية منخفضة لدراسة الطب كما يراها المشاركون أفراد العينة. ونتيجة دراسة شهاب وآخرين (Shahab et al., 2011) التي استهدفت طلبة كلية خيبر ميديال بباكستان، وخلصت النتيجة إلى أن نسبة الطلبة الذين اختاروا مهنة الطب من تلقاء أنفسهم بلغت (64.8%)، أي أن الطلبة على معرفة تامة بالتخصص، ولكنهم يحتاجون إلى مشورة مهنية تساعدهم على اتخاذ القرار. علاوة على ذلك كشفت دراسة بني عيسى (2020) التي أجريت في دولة الإمارات العربية المتحدة بين طلبة المدارس أن المشاركين أفادوا بأن الكفاءة الذاتية المعتدلة، وتناول الطعام يؤثران على مشاركة المراهقين في السلوكيات المعززة للصحة. ومن جانب آخر عرضت دراسة نور الدين (2020) وجود فاعلية ذات مرتفعة، ووجود علاقة ارتباطية بين الفاعلية الذاتية والاتجاه نحو السلوك الصحي لدى طلبة جامعة المسيلة بالجزائر، ودراسة شعبانه (Shaabna, 2021)، التي أظهرت وجود مستويات معتدلة من المرونة النفسية والكفاءة الذاتية والاحترق النفسي، وفي الوقت نفسه كشفت عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المرونة النفسية والكفاءة الذاتية والاحترق النفسي لدى طلبة كلية التمريض في ثلاث جامعات بفلسطين، وأن المرونة النفسية والكفاءة الذاتية تؤديان دورًا كبيرًا في التقليل من المهن في مجال الطب، في حين كشفت دراسة عسكر (2013) عن وجود معتقدات صحية وفاعلية ذاتية لدى طلبة جامعة بغداد بالعراق، كما كشفت عن وجود فروق في المعتقدات الصحية في متغير الجنس لصالح الإناث، ووجود علاقة ارتباطية بين المعتقدات الصحية والفاعلية الذاتية لدى طلبة الجامعة.

بناء على ما تم تناوله في الدراسات السابقة، يتضح الاهتمام الكبير للباحثين بمعرفة مدى إدراك الطلبة في مرحلة التعليم المدرسي بالجانب الصحي واتجاهاتهم نحو التخصصات الطبية، وكانت معظمها دراسات عربية ما عدا دراسة قدسية وإيرما (Qudsyia & Irma, 2016) في إندونيسيا، لطلبة التعليم المدرسي ودراسة شهاب وآخرين (Shahab et al., 2011) لطلبة كلية الطب بباكستان، وكشفت معظم الدراسات في توصياتها عن الحاجة الملحة إلى تكثيف الوعي الصحي وتعزيز السلوكيات الصحية بشكل أكبر، وتعريف الطلبة عليها. كما اتضحت جليًا الجهود المبذولة للجهات العالمية والمحلية من خلال عقد المؤتمرات المتعلقة بالموضوعات الصحية، وأهمية البرامج المشتركة بين الصحة والتعليم؛ لتحقيق الأهداف والرؤى لمستقبل صحي أفضل. وأجمعت معظم الدراسات السابقة على أهمية الكفاءة الذاتية العالية في تحديد رغبات الطلبة، وميولهم الإيجابي نحو التخصصات الطبية والسلوكيات الصحية؛ فكلما زاد الوعي والإدراك بأهمية الصحة والأضرار المترتبة عليها أصبحت المسؤولية الذاتية أكبر، وقد استفادت الدراسة الحالية من الموضوعات التي طرحت من خلال الدراسات السابقة.

ويؤمل من البرنامج التعليمي المقترح، أن يكون فعالاً في تحفيز طلبة الصف الثامن الأساسي في سلطنة عمان للإقبال على دراسة التخصصات والمهن الطبية في المستقبل. كما يمكن أن يساعد هذا البرنامج في تحسين كفاءة الطلبة في التعامل مع الموضوعات المتعلقة بالصحة المستدامة، وإدراك أهميتها في حياتهم اليومية ودورها في المحافظة

على صحة البيئة والمجتمع. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذا البرنامج التعليمي المقترح أن يركز على تنمية المهارات والكفاءات الذاتية العامة للطلبة، مثل المهارات الاجتماعية والتعاونية والقيادية، التي يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي على تطور حياتهم الشخصية والمهنية كمستقبلين لتخصصات ومهن طبية. ولكي يتحقق ذلك كله يجب أن يتم تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح بطريقة تفاعلية وممتعة للطلبة، من خلال استخدام أساليب تعليمية كتعلم الخدمة والنقاشات والفعاليات التعليمية اليومية، وهذا ما ضمن في البرنامج. علاوة على ذلك، من المهم أن يتم تعزيز التفاعل بين المتعلمين والمحتوى التعليمي المتاح، وذلك بتقديم الأمثلة العملية والتطبيقية التي تهدف إلى تعزيز الفهم والتطبيق العملي.

مشكلة الدراسة

في ظل انتشار بعض الأمراض المعدية في سلطنة عمان في الفترة الأخيرة، والتي منها حمى الضنك (300) حالة، والتسمم الغذائي (192) حالة في العام 2021م (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2021)، وانطلاقاً من الرؤية المستقبلية لسلطنة عُمان 2040 القائمة على التوجه الاستراتيجي إلى نظام صحي رائد بمعايير عالمية من خلال المشاركة التكاملية الفاعلة بين القطاع الصحي الحكومي والخاص والمجتمع المدني، وتوفير الرعاية الصحية الشاملة والعادلة في مختلف محافظات السلطنة (وزارة الاقتصاد، 2019).

والمستبعد لتتبع بعض الدراسات العُمانية وتوصياتها التي تناولت الوضع الصحي وضرورة اتباع أنماط صحية مستدامة، منها: دراسة الظفري وأمبوسعيدى (2013) التي خلصت إلى وجود بعض الممارسات الصحية الخاطئة لدى طلبة المدارس في محافظتي ظفار ومسقط مثل تناول الوجبات السريعة، ودراسة النصيرية (2017)، التي كشفت عن مستوى متوسط من الكفاءة الذاتية والسلوك الصحي لدى طلبة الحلقة الثانية في ولاية صور بسلطنة عُمان، والتي توصي بالتركيز على دور الكفاءة الذاتية في تحسين السلوك الصحي، وتأتي أهمية هذه الدراسة في تسليطها الضوء على فاعلية برنامج تعليمي مقترح في الصحة المستدامة على اتجاهات طلبة الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان نحو التخصصات الطبية وكفاءاتهم الذاتية العامة. وفي محاولة لحل مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن سؤال البحث الرئيس المتمثل في: ما مدى فاعلية برنامج تعليمي مقترح في الصحة المستدامة على تشكيل اتجاهات طلبة الصف الثامن الأساسي في سلطنة عمان عن التخصصات الطبية والكفاءة الذاتية العامة وفقاً للنوع (ذكر، أنثى)، ومجموعتي الدراسة (الضابطة، التجريبية)؟ وتتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما فاعلية برنامج تعليمي مقترح في الصحة المستدامة على تشكيل اتجاهات طلبة الصف الثامن الأساسي في سلطنة عمان عن التخصصات الطبية وفقاً للنوع (ذكر، أنثى)، ومجموعتي الدراسة (الضابطة، التجريبية)؟
2. ما فاعلية برنامج تعليمي مقترح في الصحة المستدامة على الكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان وفقاً للنوع (ذكر، أنثى)، ومجموعتي الدراسة (الضابطة، التجريبية)؟

فرضيات الدراسة

تحدد فرضيات الدراسة في الآتي:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات طلبة الصف التاسع الأساسي بسلطنة عُمان في مقياس اتجاهات الطلبة نحو التخصصات الطبية وفقاً للنوع (ذكر، أنثى)، ومجموعتي الدراسة (الضابطة، التجريبية).
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات طلبة الصف التاسع الأساسي بسلطنة عُمان في مقياس الكفاءة الذاتية العامة وفقاً للنوع (ذكر، أنثى)، ومجموعتي الدراسة (الضابطة، التجريبية).

أهداف الدراسة

تتمحور أهداف الدراسة الحالية حول:

1. التعرف على فاعلية برنامج تعليمي مقترح في الصحة المستدامة على تشكيل اتجاهات طلبة الصف الثامن الأساسي في سلطنة عُمان نحو التخصصات الطبية وفقاً للنوع (ذكر، أنثى)، ومجموعتي الدراسة (الضابطة، التجريبية).
2. التعرف على فاعلية برنامج تعليمي مقترح في الصحة المستدامة على الكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في سلطنة عُمان وفقاً للنوع (ذكر، أنثى)، ومجموعتي الدراسة (الضابطة، التجريبية).

أهمية الدراسة

تتلخص أهمية الدراسة الحالية في:

1. أن تفيد نتائجها القائمين على تطوير المسارات المهنية فيما بعد التعليم الأساسي؛ بإضافة ودَمَج برامج التخصصات الطبية في المناهج الدراسية.
2. أن تعكس واقع اتجاهات الطلبة نحو التخصصات الطبية في التعليم المدرسي في سلطنة عُمان.
3. من المؤمل أن تكشف الدراسة عن أهمية تعليم الاستدامة الصحية في المدارس الحكومية واتخاذ التدابير اللازمة للتوعية والإرشاد الصحي.
4. تقدم الدراسة نماذج لأدوات بحثية (التخصصات الطبية، والكفاءة الذاتية) تُمكن للباحثين الاستفادة منها في أغراض بحثية أخرى.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة الآتي:

الحدود الموضوعية: الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي مقترح في الصحة المستدامة على تشكيل اتجاهات طلبة الصف الثامن الأساسي في سلطنة عُمان، نحو التخصصات الطبية وكفاءتهم الذاتية، وعلاقتها بمتغير النوع (ذكر/ أنثى)، ومجموعتي الدارسة (الضابطة / التجريبية).

الحدود الزمانية: طُبِّقَت الدراسة الحالية في العام الدراسي (2021/2022).

الحدود المكانية: طُبِّقَت الدراسة الحالية في أربع مدارس للتعليم الأساسي بمحافظة مسقط بسلطنة عمان، قسمت إلى: مدرستين كمجموعة تجريبية، ومدرستين كمجموعة ضابطة، وقد تم تحديد هذه المحافظة نظرًا لقربها من مكان عمل الباحثين، ولعمل أحد الباحثين في مدارس المحافظة؛ وبالتالي سهولة التطبيق والمتابعة.

الحدود البشرية: طُبِّقَت الدراسة على طلبة الصف الثامن الأساسي، في بعض مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط.

منهج الدراسة وتصميمها

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي، حيث تم تطبيق المقياس القبلي والبعدي على كل من اتجاهات الطلبة نحو التخصصات الطبية والكفاءة الذاتية العامة للمجموعتين التجريبية والضابطة. ودُرِسَت المجموعة التجريبية من خلال تطبيق البرنامج التعليمي المقترح في الصحة المستدامة، والمجموعة الضابطة لم تدرس البرنامج، واستُخدِمَ في الدراسة الحالية من أجل الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي مقترح في الصحة المستدامة على اتجاهات طلبة الصف الثامن الأساسي في سلطنة عُمان، نحو التخصصات الطبية وكفاءتهم الذاتية العامة، وعلاقته بمتغير النوع ومجموعتي الدراسة.

مصطلحات الدراسة

فيما يلي سنوضح دلالة أبرز المصطلحات التي تتمحور حولها الدراسة:

البرنامج التعليمي: يعرف إجرائياً بأنه: خطة تعليمية تعليمية منظمة ومخططة ومقترحة طُوِّرت لأغراض هذا البحث في ضوء خصائص التعلم النشط الذي أشار إليه الأدب التربوي.

الصحة المستدامة: تعرف بأنها: «نظام متكامل يُعنى بإدارة وتحسين صحة الإنسان للاستمرار بيئياً واقتصادياً واجتماعياً إلى أجل غير مسمى» (بلباي، 2022: 278)، وتعرف في الدراسة الحالية بأنها أنماط صحية صحيحة يمارسها الفرد وتضمن له السلامة البدنية والنفسية والاجتماعية لأطول فترة ممكنة خلال فترة حياته.

الاتجاهات: تعرف بأنها: «تنظيم من المعتقدات له طابع الثبات النسبي حول موضوع أو موقف معين يؤدي بصاحبه إلى الاستجابة بشكل تفصيلي» (مراد وسليمان، 2005: 319)، وتشكل في هذه الدراسة من خلال تعلم الطلبة للموضوعات الصحية المحددة في البرنامج المقترح. وتُعرف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال استجابتهم على مقياس الاتجاهات نحو التخصصات الطبية الذي تم إعداده لهذا الغرض.

التخصصات الطبية: تُعرف بأنها: «الشعور بالمرض والمهارات العالية والاستقلالية في أداء المهنة، التي يمكن أن تتغير مع الوقت تبعًا للتطور في العلوم الطبية» (جون، 2009)، تعرف إجرائيًا بأنها التخصصات ذات العلاقة بصحة الإنسان، مثل الطب والتمريض وطب الأسنان وغيرها، التي يرغب الطلبة في الالتحاق بها في التعليم الجامعي، ويستدل عليها بدرجات الطلبة من خلال مقياس الاتجاه نحو التخصصات الطبية كأحدى أدوات القياس في البحث الحالي.

الكفاءة الذاتية العامة: تقصد بها: «معتقدات الناس حول قدراتهم على القيام بمستويات معينة من الأداء» (Bandura, 1994, p 150). أمّا إجرائيًا فيُعبّر عنها بالدرجة التي سيحصل عليها الطلبة من خلال استجابتهم على مقياس الكفاءة الذاتية المطبق في هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي والبالغ عددهم (10857) طالبًا وطالبة في العام الدراسي (2022/2021)، منهم (5449) من الذكور، و(5408) من الإناث (وزارة التربية والتعليم، 2022)، في عدد من مدارس طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة مسقط بسلطنة عُمان. أمّا عينة الدراسة فبلغت (137) طالبًا وطالبةً موزعين على مجموعتين؛ تجريبية وعددهم (71) طالبًا وطالبةً، ومجموعة ضابطة وعددهم (66) طالبًا وطالبةً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من بين شعب الصف الثامن بالمدارس التي تم تطبيق الدراسة عليها، كما رُوِيَ في اختيارهم الاختلاف في النوع (ذكر/ أنثى) من الصف (الثامن)، وشكلت العينة ما نسبته (1.26) من مجتمع الدراسة، ويوضح جدول (1) الخصائص الديموغرافية للعينة.

جدول (1): الخصائص الديموغرافية للعينة

متغيرات الدراسة	العدد	النسبة (%)
ذكر	75	54.7
أنثى	62	45.3
المجموع	137	100

متغيرات الدراسة	العدد	النسبة (%)
الضابطة	71	51.8
مجموعتي الدراسة	66	48.2
المجموع	137	100

مواد الدراسة وأدواتها

أولاً: مادة الدراسة

البرنامج التعليمي القائم على أنماط الصحة المستدامة

اشتمل البرنامج على دليلين، هما دليل المعلم ودليل الطالب، وسنوضح كلا الدليلين.

1. دليل المعلم:

عبارة عن مادة علمية أعدت خصيصاً لغرض الدراسة، ينطلق الدليل من مبررات عدة، منها رؤية عمان 2040 من حيث التركيز على الصحة المستدامة (وزارة الاقتصاد، 2019)، وفلسفة التعليم بسلطنة عمان التي تؤكد على ضرورة تعزيز أنماط الصحة المستدامة لدى المتعلمين، والوعي بأهمية صحة الطلبة من خلال التعليم، كما يتضمن الدليل أيضاً الهدف العام من المشروع، والمتمثل في تنمية معارف الطلبة والناشئة وإكسابهم سلوكيات صحية سليمة ومستدامة والأهداف الخاصة المنبثقة منه، وإرشادات التطبيق، واستراتيجيات التدريس المتمركزة حول المتعلم، مثل التعلم التعاوني، وحل المشكلات، والتعلم النشط، واشتمل الدليل على عدد من الموضوعات، وهي: الصحة والمرض، والأنماط الصحية المستدامة، والغذاء الصحي، والنشاط البدني، والتدخين والمؤثرات العقلية، والنوم. وتناول كذلك الأمراض المرتبطة بأنماط الحياة الصحية مثل: ضغط الدم، والسكري، وأمراض القلب والسرطان، والأمراض المعدية، والتحصينات (التطعيمات)، والإيدز، وفقر الدم المنجلي، والتلاسيميا (أنيميا البحر المتوسط)، والصحة النفسية، والسلامة على الطريق، والتسمم واللدغات، والإسعافات الأولية والسلامة الدوائية. تخللتها إضاءات علمية. واحتوى الدليل على موضوع الزيارات الميدانية التي سعى من خلالها الدليل إلى ربط الطالب بالمؤسسات الصحية بتنفيذ زيارات إلى: كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة السلطان قابوس، ومستشفى جامعة السلطان قابوس، والمجلس العماني للاختصاصات الطبية بمسقط، ويمكن تنظيم زيارة للمراكز الصحية والعيادات لتحقيق الهدف، وللتعرف عن قرب على الأنظمة الصحية. وشمل أيضاً أفكاراً عن مشاريع يعدها الطالب، وتعرض في نهاية تطبيق البرنامج إلى عرض أعمال الطلبة في البرنامج. كما تم توظيف الجانب التطبيقي في هذا الدليل، من خلال استخدام بعض الأجهزة الصحية، مثل أجهزة قياس الضغط والسكري والوزن، بالإضافة إلى استخدام أدوات الإسعافات الأولية، وتدريب الطلبة على كيفية استخدامها.

2. دليل الطالب:

يتكون دليل الطالب من قائمة بالموضوعات التي سيتعلمها الطلبة، والأنشطة، والاستراتيجيات المقدمة بطريقة جذابة، كما يتم تقديم كل موضوع في دليل الطالب من خلال نشاط تمهيدي، تليه أنشطة مرتبطة بالمحتوى ونشاط ختامي. وأوضح الدليل أهداف كل نشاط، والمواد، والوقت اللازم، واحتياطات السلامة التي ينبغي اتباعها.

وتوضح الخطوات التالية كيفية إعداد هذه الأدلة:

- التعرف على الموضوعات المتعلقة بالصحة، والتي تناسب طلبة الصف الثامن، وتركز عليها كل من وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة.
- تحكيم الموضوعات من قبل متخصصين من وزارة الصحة والمجلس العماني للاختصاصات الطبية ووزارة التربية والتعليم.
- كتابة الموضوعات باستخدام التعلم المتمركز حول الطالب واستراتيجيات التعلم الجذابة، والتي تركز على ما يعرف بالتعلم النشط.
- تحكيم الدليلين من قبل ثمانية أعضاء من الخبراء من وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم والمجلس العماني للاختصاصات الطبية وجامعة السلطان قابوس.
- تعديل الأدلة وفق آراء المحكمين، لتصبح جاهزة للتطبيق. ويبين الشكل (1) أغلفة الدليلين:



شكل (1): غلاف دليلي المعلم والطالب «صحتنا»

وقد تم تدريب المعلمين الذين طبقوا الأدلة من قبل فريق بحثي، وتمت متابعتهم خلال تطبيق البرنامج. وقد بلغت مدة تطبيق البرنامج (الدليلين) ثلاثة أشهر، حيث تم تخصيص درس واحد في الأسبوع (45 دقيقة) للبرنامج، الذي تضمن بالإضافة إلى تدريس الموضوعات، زيارة ميدانية للمركز الطبي والمجلس العماني للاختصاصات الطبية. وكان الغرض من الزيارة ممارسة الجوانب الطبية المتعلقة بموضوعات البرنامج. أما المجموعة الضابطة فلم تخضع لأي برنامج صحي سوى المفاهيم المتضمنة في منهاج العلوم المعتمد من وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان. وللتأكد من صحة محتويات الدليلين عُرضاً على عدد من المحكمين من خبراء المناهج والأطباء من وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة، وعلى ضوء ملاحظات المحكمين، تم تعديل الملاحظات.

ثانياً: أدوات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على أداتين، هما:

1. مقياس اتجاهات الطلبة نحو التخصصات الطبية:

تم إعداد مقياس اتجاهات الطلبة نحو التخصصات الطبية بعد الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق باتجاهات الطلبة نحو التخصصات بشكل عام (العايد وآخرون، 2012؛ المطوع، 2015)، وقد اشتمل المقياس على 36 عبارة تم توزيعها على 3 محاور، وهي: الدوافع وراء الرغبة في دراسة التخصصات الطبية، وطبيعة المهن الطبية، والاتجاه نحو المختصين في المهن الطبية، مع الأخذ بعين الاعتبار مكونات مقاييس الاتجاهات الثلاثة المتمثلة في المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي كما هو مبين في الجدول (2).

جدول (2): المحاور الثلاثة في مقياس اتجاهات الطلبة نحو التخصصات الطبية تبعاً للمكون المعرفي، والوجداني، والسلوكي

المحور	عدد العبارات	المكون	عدد العبارات
الدوافع وراء الرغبة في دراسة التخصصات الطبية	16	المعرفي	15
طبيعة المهن الطبية	10	الوجداني	10
الاتجاه نحو المختصين في المهن الطبية	10	السلوكي	11

تضمن المقياس 16 عبارة سلبية (2، 3، 5، 7، 8، 9، 12، 17، 19، 21، 22، 25، 31، 33، 34)، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للاستجابة لعبارات الاستبانة، واستخدمت العبارات: موافق بشدة وأعطيت خمس درجات، ووافق وأعطيت أربع درجات، ومحايد وأعطيت ثلاث درجات، وغير موافق وأعطيت درجتين، وغير موافق بشدة وأعطيت درجة واحدة، أما العبارات السلبية فقد تم التعامل معها من خلال عكس نظام الدرجات التي أعطيت للعبارات الموجبة.

وقد تم حساب صدق المقياس بطريقتين، هما: الأولى من خلال عرض المقياس على ستة من المحكمين، خمسة منهم متخصصون في مناهج وطرق تدريس العلوم، وطبيب في إدارة جودة الخدمات الطبية لإبداء الملاحظات في مدى سلامة وصحة الأداة من حيث الصياغة والمضمون العلمي، ومدى مناسبة العبارات للمحاور، ومدى دقة التعليقات، ومدى ملائمة الأداة لعينة الدراسة، وبناء على توجيهات المحكمين، تمت إعادة صياغة بعض عبارات المقياس لتكون أكثر وضوحاً.

أمّا الطريقة الثانية؛ فقد تمّ التَّحَقُّق من صدق الأداة إحصائياً من خلال صدق تمايز المفردات؛ حيث حُسِبَتْ بطريقة حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال على حدة، والدرجة الكلية للمقياس، فبلغت في المحور الأول 0.914**، وفي المحور الثاني 0.898**، وفي المحور الثالث 0.906**. كما حُسِبَ معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمجالها، وجاءت قيم معاملات الارتباط في عبارات المحور الأول تتراوح بين 0.275** أقل قيمة، و0.662** أعلى قيمة؛ أمّا قيم معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني فتراوحت بين 0.383** أقل قيمة، و0.702** أعلى قيمة؛ أمّا عن عبارات المحور الثالث، فتراوحت قيم معاملات الارتباط بين 0.352** أقل قيمة، و0.802** أعلى قيمة. وهذا يدلُّ على أن جميع عبارات المقياس مرتبطة مع مجالها. أمّا ثبات المقياس، فطُبِّقَ على عيّنة مكوّنة من 66 طالباً وطالبة من طلبة التعليم الأساسي من خارج عينة الدراسة، وحُسِبَ الاتِّساق الداخلي للعبارات بطريقة ألفا كرونباخ، ويظهر جدول (3) قيم معاملات الثبات للمقياس ككل؛ وكل محور على حدة.

جدول (3): قيم معاملات الثبات للمقياس وكل محور على حدة

محاور المقياس	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
الدوافع وراء الرغبة في دراسة التخصصات الطبية	16	0.747
طبيعة المهن الطبية	10	0.751
الاتجاه نحو المختصين في المهن الطبية	10	0.804
الثبات الكلي	36	0.902

يتضح من جدول (3) أنَّ قيم معاملات الثبات في كل محور من محاور المقياس، والمقياس ككل مقبولة وصالحة لأغراض الدراسة الحالية. ولتحديد اتجاهات الطلبة نحو التخصصات الطبية حُسِبَ طول الفئة، فكان مستوى الاتجاه عالياً جداً؛ إذا تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين 5.00 إلى 4.20 وعالياً إذا تراوحت بين 4.19 إلى 3.40، ومتوسطاً إذا تراوحت بين 3.39 إلى 2.60، وسلبياً إذا تراوحت بين 2.59 إلى 1.80، وسلبياً جداً إذا تراوحت بين 1.79 إلى 1.00.

2. مقياس الكفاءة الذاتية العامة:

تمت الاستعانة بمقياس الكفاءة الذاتية العامة لجيروزيليم وشوايزر (Jerusalim & Schwarzer) الذي ترجم إلى العربية من اللغة الألمانية من قبل رضوان (1997)، ثم قامت الحوسنية (2015) بتعديله وتقنيته على البيئة العُمانية.

اشتمل المقياس على (10) عبارات، وتم استخدام مقياس ليكرت الرباعي للاستجابة لعبارات الاستبانة، واستخدمت العبارات أبداً وأعطيت درجة واحدة، ونادراً وأعطيت درجتين، وغالباً وأعطيت ثلاث درجات، ودائماً وأعطيت أربع درجات. كما حُسب صدق الأداة إحصائياً من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمجالاتها، وجاءت قيم المعاملات كما يوضحها جدول (4).

جدول (4): قيم معاملات الارتباط لعبارات المقياس

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
1	**0.636	6	**0.648
2	**0.520	7	**0.704
3	**0.423	8	**0.542
4	**0.469	9	**0.636
5	**0.495	10	**0.539

**دال عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

يتضح من جدول (4) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً. أمّا ثبات المقياس؛ فَطُبّقَ على عَيِّنة مكوّنة من 37 طالباً وطالبة من طلبة التعليم الأساسي، وحُسِبَ الاتِّساق الداخلي للعبارات بطريقة ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات الكلي 0.758، مما يدل أن الأداة صالحة للتطبيق.

- حساب التكافؤ:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة في مقياس الاتجاه نحو التخصصات الطبية، طبق المقياس قبلياً، وحُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار التباين المتعدد (MANOVA)، وتبين أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعتين؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة في متغير المجموعة (0.359)، بمستوى دلالة (0.782)، وهذا يدل على تكافؤ متغيرات المجموعة في هذه الدراسة. أمّا متغير الجنس، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة (13.93) بمستوى دلالة (0.001)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وبذلك سيتم تطبيق تحليل التباين الثلاثي المصاحب لعزل أثر الفروق الناتجة عن التطبيق القبلي.

أمّا في مقياس الكفاءة الذاتية العامة، فطبق المقياس قبلياً، وحُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار التباين المتعدد (MANOVA)، وتبين أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعتين؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة في متغير المجموعة (118.667) بمستوى دلالة (0.001)، وفي متغير الجنس (2.095) بمستوى دلالة (0.150)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المجموعة، وبذلك يتم تطبيق تحليل التباين الثنائي المصاحب لعزل أثر الفروق الناتجة في التطبيق القبلي، كما تظهر النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير الجنس.

خطوات تطبيق الدراسة

تمثلت خطوات تطبيق الدراسة في الآتي:

1. بناء البرنامج التعليمي الذي يركز على احتياجات الطلبة الصحية وتوجهاتهم، ثم تحكيمه من قبل مجموعة من الخبراء المتميزين في المجال، والبالغ عددهم (5) محكمين من خبراء في المناهج وأكاديميين من قسم المناهج والتدريس (تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم) بجامعة السلطان قابوس، وخبراء من وزارة الصحة.
2. إعداد أداتي الدراسة بعد إجراء مراجعة شاملة للدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وتحكيمها من قبل خبراء ذوي خبرة في المجال. والتأكد من الخصائص السيكمترية لهاتين الأداتين.
3. تم اختيار مدارس من محافظة مسقط للمشاركة في تطبيق الدراسة، حيث تم اختيار مدرسة ذكور ومدرسة إناث لتكون المدارس التجريبية، بالإضافة إلى اختيار نفس العدد من المدارس لتكون المدارس الضابطة.
4. الحصول على الموافقة الأخلاقية في ديسمبر 2021 من قبل [دائرة الدراسات التربوية والتعاون الدولي بوزارة التربية والتعليم]، رقم الموافقة: [282006129]. وتم جمع البيانات والتطبيق في الفترة من 27 فبراير حتى 5 مايو 2022م.
5. تم اختيار متخصصين في العلوم لتدريس المجموعة التجريبية وفقاً لمحتوى البرنامج التعليمي المعد خصيصاً لهذه الدراسة. وتم تزويدهما بدليل المعلم والطالب وتدريبهما على آليات شرح البرنامج التعليمي. كما تم الاتفاق على جدول الحصص الدراسية المخصصة لكل موضوع، وكان التوزيع كما يوضحه جدول (5).

جدول (5): عدد الحصص لكل موضوع من موضوعات منهج صحتنا

الموضوع	العدد	الموضوع	العدد
الصحة والمرض	حصة واحدة	السرطان	حصتان
الغذاء الصحي	حصتان	الأمراض المعدية	حصتان
النشاط البدني	حصتان	التطعيمات	حصة واحدة
التدخين والمؤثرات العقلية	حصتان	الإيدز	حصة واحدة
النوم	حصتان	فقر الدم المنجلي	حصة واحدة
ضغط الدم	حصة واحدة	الثلاسيميا	حصة واحدة
السكري	حصتان	الصحة النفسية	حصتان
أمراض القلب	ثلاث حصص	السلامة على الطريق	حصتان
التسمم والدغات	حصتان	الإسعافات الأولية	حصة واحدة
السلامة الدوائية	حصتان	المجموع	32 حصة

تم إنشاء مجموعتي واتساب من قبل الباحثين لمتابعة أعمال المعلمين والتواصل معهم وفقاً للمهام الموكلة إليهم في كل مجموعة (التجريبية والضابطة).

1. التطبيق القبلي لأداتي الدراسة: تم تطبيق أداة الاتجاهات نحو التخصصات الطبية، وأداة الكفاءة الذاتية العامة، ومقياس الاتجاه نحو التخصصات الطبية على مجموعتي الدراسة قبل بدء التدريس؛ وذلك بهدف حساب تكافؤ مجموعات الدراسة. تم تنفيذ هذا التطبيق في الفترة من 20 إلى 23 فبراير 2022.

2. التطبيق الفعلي للدراسة: استمر تطبيق البرنامج التعليمي القائم على أبعاد الصحة المستدامة لمدة فصل دراسي كامل بمعدل أربعة أشهر. حيث تم تخصيص من حصة إلى حصتين في كل أسبوع لتدريس موضوعات البرنامج لطلبة المجموعة التجريبية، بينما تم تعليم طلبة المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة. وقد تم تنفيذ هذا التطبيق في الفترة من 27 فبراير حتى 5 مايو 2022م.

3. تمت متابعة سير العمل في البرنامج التعليمي بواسطة الباحثين من خلال عدد من الزيارات الصفية. حيث نفذ الباحثون بعض الزيارات الصفية لمشاهدة الحصص الدراسية في المجموعات التجريبية. كما قاموا بعقد اجتماعات مع المعلمين المشرفين على المشروع للتعرف على إجراءات التطبيق والتحديات التي قد تواجههم في التنفيذ. تم التركيز على محاولة تذليل هذه التحديات من خلال مناقشة الحلول المناسبة، وتقديم الدعم والإرشاد للمعلمين لضمان سير البرنامج التعليمي بشكل فعال وناجح.

4. تم التطبيق البعدي لأداتي الدراسة بعد انتهاء فترة التطبيق الفعلي للدراسة، وذلك في الفترة من 8 إلى 13 مايو 2022م. وخلال هذه الفترة، تم جمع المعلومات والبيانات اللازمة من المجموعتين (التجريبية والضابطة) لتحليل النتائج وتفسيرها. تمت مقارنة أداء الطلبة في كلا المجموعتين لتحديد تأثير البرنامج التعليمي القائم على أنماط الصحة المستدامة على اتجاهاتهم نحو التخصصات الطبية والكفاءة الذاتية العامة. وتم استخدام البيانات المجمعة للتحليل الإحصائي، وتقديم الاستنتاجات، والنتائج والتوصيات النهائية للدراسة.

مهددات الصدق التجريبي

تم اتباع مجموعة من الإجراءات للتأكد من صدق النتائج وواقعيتها، وللحد من تأثير العوامل الداخلية والخارجية التي قد تؤثر على التجربة، وفيما يلي توضيح للإجراءات التي تم اتخاذها:

- مهددات الصدق الداخلي: تم اختيار عينة الدراسة (الذكور والإناث) من محافظة مسقط ومن نفس المرحلة العمرية (الصف الثامن). وتمت معالجة وتقييم جميع المجموعات بصورة متزامنة وفقاً للتكافؤ بينها. وتم التأكد من صدق الأدوات المستخدمة في الدراسة بطريقتين هما: التحكم المحكم والصدق التمييزي. كما تم حساب ثبات هذه الأدوات باستخدام هذه الإجراءات، وقد تم ضمان صدق النتائج وموثوقيتها، كما تم التحقق من تكافؤ المجموعات وتأثير العوامل الداخلية على نتائج الدراسة.

- مهددات الصدق الخارجي: تم اتخاذ عدد من الإجراءات؛ للتحقق من صدق النتائج وموثوقيتها، وللمحد من تأثير العوامل الخارجية على التجربة. وفيما يلي توضيح لمهددات الصدق الخارجي والإجراءات التي تم اتخاذها للتعامل معها:
 - التفاعل بين الاختبار القبلي والمعالجة: تم تطبيق المعالجة لمدة تقارب أربعة أشهر، وهذه الفترة كافية لتلاشي أثر التطبيق القبلي لأدوات الدراسة في أثناء تنفيذ التجربة. وبذلك، يمكن التأكد من أن النتائج المحققة تعكس تأثير البرنامج التعليمي الحقيقي على المجموعة التجريبية.
 - تدريس المجموعات: تمت الاستعانة بعدد من المعلمات والمعلمين لتدريس المجموعات التجريبية وآخرين للمجموعات الضابطة متكافئين في الخبرة. هذا الإجراء يضمن أن يتم تطبيق البرنامج التعليمي بشكل موحد ومنظم على جميع المجموعات.
 - عدم التدخل المباشر في عملية التدريس: حيث قام الباحثون بدور المشرفين والمتابعين العامين لتنفيذ الدراسة، ولم يتدخلوا في عملية التدريس بشكل مباشر. وهذا يضمن عدم تأثيرهم على النتائج وتقييمها بطريقة غير موضوعية.
- وباستخدام هذه الإجراءات، تم التأكد من صدق النتائج الحاصلة وواقعيتها، وأنها تعكس تأثير البرنامج التعليمي المطبق بشكل دقيق وموثوق به على المجموعة التجريبية.

المعالجة الإحصائية

استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واستخدم تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للإجابة عن استجابات أفراد العينة من الطلبة في السؤال الأول والثاني.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ونصه: ما فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في الصحة المستدامة على تشكيل اتجاهات طلبة الصف الثامن الأساسي في سلطنة عمان عن التخصصات الطبية وفقاً لمتغيرات النوع (ذكر، وأنثى)، ومجموعتي الدراسة (تجريبية، وضابطة)، والتفاعل بينهما؟

للإجابة عن السؤال والتحقق من الفرضية الأولى التي تنص على أنه «لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، في مقياس اتجاهات الطلبة نحو التخصصات الطبية، وفقاً لمتغيرات النوع (ذكر، وأنثى)، ومجموعتي الدراسة (تجريبية، وضابطة)»، وقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، عن الاتجاهات نحو التخصصات الطبية، وفقاً لمتغيرات النوع الاجتماعي، ومجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي

المتغيرات	العدد	محاور المقياس					
		الدوافع وراء الرغبة في دراسة التخصصات الطبية		طبيعة المهن الطبية		الاتجاه نحو المختصين في المهن الطبية	
		ع	م	ع	م	ع	م
ذكر	75	3.14	0.549	3.56	0.513	3.62	0.569
أنثى	62	2.93	0.433	3.57	0.484	3.58	0.422
الضابطة	71	3.08	0.508	3.60	0.525	3.56	0.526
التجريبية	66	3.00	0.510	3.52	0.467	3.65	0.483

يتبين من جدول (6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة، وللتعرف على مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، والتأكد من مصدرها، احتسبت قيمة لمبدا (Wilks Lambda)، كما في الجدول (7).

جدول (7): قيمة ويلكس لمبدا لاستجابات أفراد العينة وفقاً لمتغيرات (النوع، ومجموعتي الدراسة)

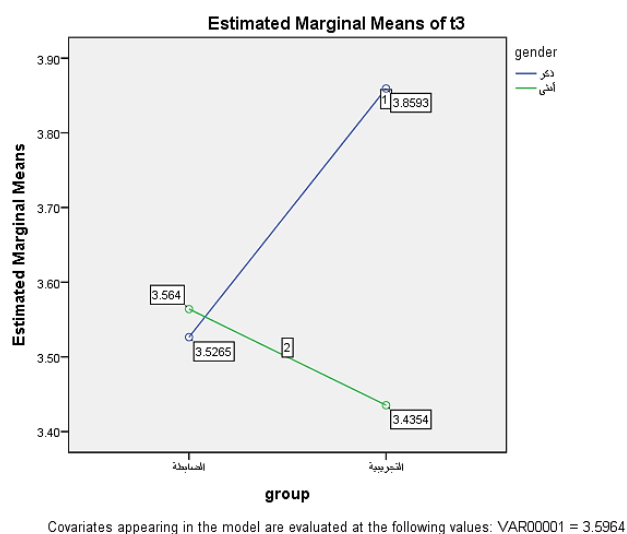
مصدر التباين	قيمة ويلكس لمبدا	قيمة ف المحسوبة	درجات الحرية	درجة حرية الخطأ	القيمة الاحتمالية
النوع الاجتماعي (أ)	0.951	2.23	2	130	0.087
مجموعة الدراسة (ب)	0.965	1.57	2	130	0.199
(أ) × (ب)	0.923	3.59	2	130	0.016

يتضح من جدول (7) أن قيم (ف) المحسوبة على قيم ويلكس لمبدا تُشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في متغير المجموعة، والنوع، وتعزى هذه النتيجة إلى أن مهنة الطب أصبحت من المهن المهمة التي تجذب أعداداً كبيرة من الطلبة للالتحاق بها بغض النظر عن الجنس ومجموعة الدراسة، فكلما الجنسين مؤهل للعمل فيها، كما أن توجهات الدولة، والنظرة العامة للمجتمع، وتوجهات رؤية عُمان 2040 تعزز من العمل على تطوير المنظومة الصحية، والتوسع في التخصصات الطبية، وقد يعود السبب أيضاً إلى أن طول البرنامج يحتاج وقتاً أطول وعمقاً أكثر، وما يتطلبه من فترة زمنية طويلة تتشكل فيها الاتجاهات بصورة واضحة. كما تظهر النتائج أيضاً في الجدول وجود تفاعل بينهما، حيث بلغت القيمة الاحتمالية (0.016)، وللتعرف على مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، والتأكد من مصدرها استخدم تحليل التباين الثلاثي المصاحب، كما يظهره جدول (8).

جدول (8): نتائج تحليل التباين الثلاثي المصاحب (MANCOVA) لاستجابات أفراد العينة، وفقاً للتفاعل بين النوع ومجموعة الدراسة في التطبيق البعدي

مصدر التباين	مكونات المقياس	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة «ف» المحسوبة	القيمة الاحتمالية
(أ × ب)	الدوافع وراء الرغبة في دراسة التخصصات الطبية	0.173	1	0.173	0.690	0.408
	طبيعة المهن الطبية	0.024	1	0.024	0.100	0.753
	الاتجاه نحو المختصين في المهن الطبية	1.779	1	1.779	7.873	0.006
التطبيق القبلي	الدوافع وراء الرغبة في دراسة التخصصات الطبية	0.074	1	0.074	0.294	0.589
	طبيعة المهن الطبية	2.061	1	2.061	8.637	0.004
	الاتجاه نحو المختصين في المهن الطبية	3.438	1	3.438	15.220	0.000
الخطأ	الدوافع وراء الرغبة في دراسة التخصصات الطبية	33.208	132	0.252		
	طبيعة المهن الطبية	31.504	132	0.239		
	الاتجاه نحو المختصين في المهن الطبية	29.821	132	0.226		

يتضح من جدول (8) أن قيم (ف) تظهر وجود فرق دال إحصائياً في محور التفاعل بين النوع ومجموعة الدراسة في محور الاتجاه نحو المختصين في المهن الطبية، وشكل (2) يوضح طبيعة هذا التفاعل.



شكل (2): التفاعل بين النوع ومجموعة الدراسة في المحور الثالث من المقياس

يتبين من الشكل أن الإناث في المجموعة التجريبية أكثر اتجاهًا نحو المختصين في المهن الطبية من الذكور، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.85) للإناث مقابل (3.43) للذكور، أما في المجموعة الضابطة فهناك تقارب في المتوسطات الحسابية للجنسين نحو نفس المحور، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.52)، و(3.56) لكل من الذكور والإناث على التوالي. ولعل ما يدل على ذلك بلوغ عدد الإناث الملتحقات بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة السلطان قابوس في العام 2023 حوالي (86) طالبة مقارنة بـ (78) طالبًا في نفس العام حسب إحصائيات الجامعة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى تفوق الإناث في التحصيل على الذكور، وربما نظرة الأسرة لهذه المهنة وشعورها بالفخر قد انعكس على ميول الإناث نحوها.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فيلمبان وآخرين (Felemban et al., 2023)، التي خلصت إلى وجود اتجاهات عالية نحو مهنة الطب لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبدالعزيز مع وجود تأييد كبير لأن المهنة لا تتناسب مع الإناث، ونتيجة دراسة المعموري (2015) التي أظهرت عزوفًا في دراسة تخصص التمريض لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بابل بالعراق، حيث خلصت الدراسة إلى أن طلبة المرحلة الإعدادية ليست لديهم رغبة عالية في مهنة التمريض، ويعزو الباحث ذلك إلى النظرة الاجتماعية السائدة في المجتمع تجاه هذه المهنة، خاصة عند الإناث. كما يعود الأمر أيضًا إلى الطبيعة الحرجة لمرحلة الإعدادية وتأثير البيئة الاجتماعية والظروف المحيطة بها، التي قد تؤثر على اتخاذ القرارات المهنية وتشكيل التوجهات السلبية نحو هذه المهنة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ونصه: ما فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في الصحة المستدامة على الكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان، وفقًا لمتغير النوع (ذكر، وأنثى) ومجموعتي الدراسة (تجريبية وضابطة)، والتفاعل بينهما؟ للإجابة عن السؤال، والتحقق من الفرضية الأولى التي تنص على أنه «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في مقياس الكفاءة الذاتية العامة، وفقًا لمتغير النوع (ذكر، وأنثى) ومجموعتي الدراسة (تجريبية وضابطة)»، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، وجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة عن الكفاءة الذاتية العامة، وفقًا لمتغيرات النوع الاجتماعي، ومجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي

العدد	م	ع
86	2.7882	0.423
86	2.8221	0.422
71	2.6817	0.438
65	2.9400	0.359

النوع الاجتماعي
مجموعة الدراسة

ذكر
أنثى
الضابطة
التجريبية

يتبين من جدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة، وللتعرف على مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، والتأكد من مصدرها، استخدمت نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب (MANCOVA) كما يوضح ذلك الجدول (9).

جدول (10): نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب (MANCOVA) لاستجابات أفراد العينة، وفقاً لمتغيرات النوع ومجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة «ف» المحسوبة	القيمة الاحتمالية
النوع (أ)	0.082	1	0.082	0.504	0.479
مجموعة الدراسة (ب)	2.223	1	2.223	13.636	0.001
التطبيق القبلي	0.333	1	0.333	2.041	0.155
(أ) × (ب)	0.004	1	0.004	0.027	0.869
الخطأ	21.357	131	0.163		

يوضح جدول (10) وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات الطلبة (أفراد العينة)، وفقاً لمجموعتي الدراسة لصالح المجموعة التجريبية، ويعزى ذلك إلى طبيعة البرنامج التعليمي القائم على الصحة المستدامة (صحتنا) في المدارس؛ إذ يحتوي البرنامج على موضوعات صحية، مثل النشاط البدني، والأمراض المعدية، وطرائق العلاج من الأمراض والوقاية منها، كما يتضمن معلومات عن الأنماط الصحية المستدامة. وقد عُرِضَت هذه الموضوعات بأسلوب شائق يتناسب وخصائص الطلبة (الصف الثامن الأساسي)، وما يميز هذا البرنامج أيضاً أنه ربط المعارف النظرية بأنشطة عملية؛ حيث أتيحت الفرصة للطلبة بتجربة آليات التعامل مع الأمراض من خلال توفر عدد من الأجهزة الصحية كأجهزة قياس الضغط وقياس الوزن، والتعامل مع حالات الغرق والإغماء والرعاف، وغيرها من هذه الأمراض. كما تضمن البرنامج التعليمي عدداً من الزيارات الميدانية للمراكز الصحية القريبة من سكن الطلبة والمدرسة التي يدرسون فيها، والمجلس الوطني للاختصاصات الطبية، واطلاعهم على آليات التعامل مع المرضى، ومحاكاة التجارب السريرية، وهذا بلا شك أتاح للطلبة معرفة المزيد؛ مما انعكس إيجاباً على كفاءتهم الذاتية، حيث أشار المعلمون المطبقون للبرنامج إلى وجود تحسن في إقبال الطلبة على تعلم البرنامج. كما أشاد مطبقو البرنامج بحماس الطلبة ورغبتهم في تعلم ومعرفة المزيد وتلفهم إلى حضور الحصص المخصصة لتدريسه، كما لاحظوا تغيراً في سلوك الطلبة واتجاههم نحو تطبيق ما تعلموه في حياتهم اليومية، وغير من قناعاتهم بشكل إيجابي؛ حيث كانوا ينظرون إلى التخصصات الطبية على أنها تخصصات صعبة، وتحتاج إلى جهد كبير لتعلمها. الأمر الذي أسهم في رفع مستوى كفاءتهم الذاتية. وتتوافق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة أمبوسعيد وآخرون (2022)، التي خلصت إلى وجود تصورات إيجابية لدى طلبة التعليم الأساسي للأنماط الصحية المستدامة في محوري الأنماط الصحية وطرائق الوقاية من الأمراض.

التوصيات والمقترحات

خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات، وهي:

1. تضمين مفاهيم الصحة المدرسية بشكل أكبر في الكتب الدراسية والأنشطة المدرسية؛ لتعزيز اتجاهات الطلبة نحو الصحة ونحو الإقبال على دراسة التخصصات الطبية خاصة لدى الطلبة الذكور.
2. تنفيذ برامج وأنشطة تعليمية وتثقيفية في البيئة المدرسية؛ لتعزيز أنماط الصحة المستدامة.
3. عقد ورش تدريبية للمعلمين خاصة معلمي العلوم والمهارات الحياتية؛ لتفعيل ممارسات الصحة المستدامة لدى طلبتهم.

كما تقترح الدراسة الآتي:

1. إجراء دراسات تجريبية تهدف قياس فاعلية البرنامج التعليمي القائم على الأنماط الصحية المستدامة على متغيرات مختلفة، مثل: الوعي الصحي، والتحصيل الدراسي.
2. تطبيق البرنامج المقترح الحالي على طلبة التعليم المدرسي لصفوف أخرى، ومراحل دراسية مختلفة مع تغيير في آليات المعالجة والطرح.

المراجع

أولاً: العربية

- إبراهيم، عاصم. (2010). فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس العلوم في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *المجلة التربوية*، (1)28، 311-385.
- أبو حرب، يحيى والسالمي، محسن والفزاري، خالد. (2009). تأثير عناصر المنهج في معتقدات طلاب الصفين الحادي عشر والثاني عشر من التعليم العام بسلطنة عمان نحو اختبار. *مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين*، (1)10، 67-91.
- الأحمدي، علي. (2004). *مستوى الوعي الصحي لدى التلاميذ وعلاقته باتجاهاتهم الصحية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- أبوسعيد، عبد الله والدايري، هدى والهاشمي، خميس. (2022). تصورات طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عمان عن الأنماط الصحية المستدامة وطرائق الوقاية من الأمراض في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس*، (1)16، 90-102.
- الأمم المتحدة. (د. ت). *أهداف التنمية المستدامة*. <https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/health>
- بلباي، إكرام. (2022). *التنمية الصحية المستدامة*. *مجلة القانون العام والجزائري والمقارن*، (1)8، 271-288.
- البلوشي، رحمة. (2009). *أثر برنامج تدريبي مقترح في تحسين مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طالبات الصف العاشر في سلطنة عمان*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.
- البوسعيد، أمل. (2005، أبريل). *تطوير المناهج بالصفين (11 و 12) بسلطنة عمان*. ورقة عمل المديرية العامة للمناهج مقدمة الى الندوة الإقليمية لتطوير التعليم ما بعد الأساسي بالدول العربية (بالصفين 11-12). سلطنة عمان.
- البلوشي، رحمة. (2009). *أثر برنامج تدريبي مقترح في تحسين مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طالبات الصف العاشر في سلطنة عمان*. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.
- البوسعيد، أمل. (2005، أبريل). *تطوير المناهج بالصفين (11 و 12) بسلطنة عمان*. ورقة عمل المديرية العامة للمناهج مقدمة الى الندوة الإقليمية لتطوير التعليم ما بعد الأساسي بالدول العربية (بالصفين 11-12). سلطنة عمان.
- الجبوري، علي. (2019). *التنمية الصحية المستدامة: التحديات والاتجاهات المستقبلية مدخل بيئي اقتصادي اجتماعي*. *مجلة تنمية الموارد البشرية للدراسات والأبحاث*، (6)1111، 11-34.
- جروان، فتحي. (1999). *تعليم التفكير (مفاهيم وتطبيقات)*. دار الكتاب الجامعي.
- الجمعية العربية للصحة العامة. (2023). *المؤتمر الدولي الثالث للجمعية العربية للصحة العامة (تحويل القطاع الصحي بعد كوفيد-19)*. <https://www.arpha.org/arpha-conference-2022>
- جون، سكوت (2009). *علم الاجتماع: المفاهيم الأساسية*. ترجمة محمد عثمان. الشبكة العربية للأبحاث والنشر.
- الحمداني، إبراهيم. (2005). *اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالإنجاز الدراسي*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة تكريت.
- الحنان، طاهر. (2013). *وحدة مقترحة لتدريس التاريخ باستخدام استراتيجية التفكير المتشعب في تنمية مهارات اتخاذ القرار والوعي التاريخي بتاريخ القدس لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي*. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (48)1، 13-75.
- الحوسنية، هدى. (2015). *أثر منحى الصف المقلوب في تنمية الكفاءة الذاتية والتحصيل العلمي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.
- خليفة، عبد اللطيف ومحمود، عبد المنعم. (2003). *سيكولوجية الاتجاهات*. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

- دائرة الصحة المدرسية والجامعية. (2013). برنامج الصحة المدرسية والجامعية. عمان: وزارة الصحة.
- الراشدي، أحمد. (2017). النضج المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الشرقية بسلطنة عمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى.
- رضوان، سامر. (1997). توقعات الكفاءة الذاتية: البناء النظري والقياس. مجلة شؤون اجتماعية، 55، 25-51.
- الزيات، فتحي مصطفى. (2001). علم النفس المعرفي. دار النشر للجامعات، القاهرة.
- الزبيدي، بثينة وأمبوسعيدى، عبد الله وعلي، محمد. (2023). مبادئ التعلم المستند إلى الدماغ في محتوى مناهج العلوم في مرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان: دراسة تحليلية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 47(1)، 11-48.
- السفافة، محمد. (2003). استقصاء مدى فاعلية نموذجين في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي الأكاديمي في محافظة الكرك [رسالة ماجستير غير منشورة]، الأردن.
- الشاعر، مروة. (2010). فاعلية وحدة في العلوم مبنية وفق خطوات برنامج كورت في تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة البحث العلمي في التربية، 11(3)، 593-603.
- الشحي، أحمد. (2016). مراحل تطور التوجيه المهني في سلطنة عمان. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 176(1)، 179-200.
- الشلهوب، عبد الملك. (2013). دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي الصحي لدى السعوديين حول مرض السكري: دراسة مسحية. الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، 2013(10)، 11-78.
- صالح، صالح. (2015). فاعلية استراتيجية سكامبر لتعليم العلوم في تنمية بعض عادات العقل العلمية ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، 26(103)، 173-242.
- الظفري، سعيد سليمان وأمبوسعيدى، عبد الله خميس. (2013). دراسة مقارنة بين طلبة محافظتي مسقط وظفار بسلطنة عمان في مستوى الاتجاهات والعادات الصحية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، 7(1)، 36-52.
- العايد، واصف محمد وحسونة، مأمون وعرب، خالد. (2012). اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة المجمعة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 26(1)، 11-41.
- عبد الحق، عماد وشناعة، مؤيد ونعيرات، قيس والعمد، سليمان. (2012). مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 26(4)، 939-958.
- عسكر، سهيلة عبد الرضا. (2013). المعتقدات الصحية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 39(3)، 95-121.
- غنيم، محمد. (2001). الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية وتقدير الذات وتوقع الكفاءة الذاتية (دراسة عاملية). مجلة كلية التربية، جامعة بنها، عدد أبريل، 45-77.
- قباجة، زياد محمد وسلامة، كمال عبد الحافظ. (2018). السلوك الصحي لدى طلبة الكليات العلمية في جامعة القدس في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 21(7)، 57-66.
- قطامي، نايفة. (2013). نموذج شوارتز وتعليم التفكير. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مراد، صلاح وسليمان، أمين. (2005). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية. دار الكتاب الحديث.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. (2019). دراسة توجهات الشباب العماني نحو العمل - تحديث البنية المعرفية عن توجهات الشباب. سلطنة عمان.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. (2020). التعليم في سلطنة عمان 2020-2021. سلطنة عمان.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. (2021). إحصاءات الصحة 2021. الإصدار السادس. سلطنة عمان.

- المطوع، عبد الله. (2015). العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لطلبة قسم التربية الخاصة في كليتي التربية بالوادي وشقراء في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 4(12)، 24-45.
- المعموري، علي. (2015). الرغبة الاجتماعية لمهنة التمريض عند طلبة المرحلة الإعدادية: دراسة مقارنة. *مجلة العلوم الانسانية*، 3(22)، 1258-1283.
- منظمة الصحة العالمية. (2023) المؤتمر العالمي العاشر لتعزيز الصحة يرسم مسارًا لإقامة مجتمعات تنعم بالرفاه. موقع منظمة الصحة العالمية. <https://www.who.int/ar/news/item/11-05-1443-10th-global-conference-on-health-promotion-charters-a-path-for-creating-well-being-societies>
- منظمة الصحة العالمية. (2023ب). جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19). موقع منظمة الصحة العالمية. <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>
- النصيرية، راية. (2017). العلاقة بين الكفاءة الذاتية والسلوك الصحي لدى عينة من طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بولاية صور [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى.
- نور الدين، بطاط. (2020). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالاتجاه نحو السلوك الصحي. *مجلة الجامع في الدراسات التربوية والعلوم النفسية*، 5(1)، 287-321.
- وزارة الاقتصاد. (2019). وثيقة الرؤية. سلطنة عمان.
- وزارة التربية والتعليم. (2023). مسارك المهني. عمان: وزارة التربية والتعليم.
- وزارة التربية والتعليم. (2011). دليل تقييم مبادرة المدارس المعززة للصحة. الطبعة الثانية. سلطنة عمان.
- وزارة التربية والتعليم. (2008). التطوير التربوي، (40)، سلطنة عمان: مسقط.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار. (2023). دليل الطالب للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي (المرحلة الجامعية الأولى). سلطنة عمان: وزارة التربية والتعليم، مركز القبول الموحد.
- وزارة الصحة. (2014). النظرة المستقبلية للنظام الصحي (الصحة 2050). سلطنة عمان: وكالة التخطيط.
- وزارة الصحة. (2007). المسح العالمي لاستخدام التبغ بين الشباب. مسقط، سلطنة عمان.
- وزارة الصحة. (د.ت). مركز الدراسات والبحوث. <https://www.moh.gov.om/ar/web/directorate-of-studies-and-research>

ثانيًا: الأجنبية

References:

- Abdulhak, E; Shana'a, M; Nairat, Q; Al-Umud, S. (2012). The level of health awareness among students at An-Najah National University and Al-Quds University (in Arabic). *University of Success Journal for Research*, 26(4), 939-958.
- Abu Harb, Y, Al-Salimi, M, & Al-Fazari, K. (2009). The impact of curriculum elements on the beliefs of eleventh and twelfth-grade students in the public education system in the Sultanate of Oman toward career choice (in Arabic). *Future Profession: Journal of Educational and Psychological Sciences*, University of Bahrain, 10(1), 67-91.
- Al Jubouri, A. (2019). Sustainable Health Development: Challenges and Future Trends - An Environmental, Economic, and Social Approach (in Arabic). *Human Resource Development Journal for Studies and Research*, 6(11), 11-34.

- Al-Ahmadi, A. (2004). *The Level of Health Awareness Among Students and its Relationship to Their Health Attitudes* (in Arabic). [Unpublished master's thesis]. Umm Al-Qura University.
- Al-Ayed, W; Hassouna, M; Arab, K. (2012). Attitudes of Special Education Students Toward Future Careers and the Motivations Behind Their Enrollment in a Specialized Program at Al-Majmaah University (in Arabic). *Arab Studies in Education and Psychology*, 26(1), 11-41.
- Belbay, I (2022). Sustainable Health Development. (in Arabic). *Journal of Public Algerian and Comparative Law*, 8(1), 271-288.
- Al-Balushi, R. (2009). *The impact of a proposed training program on improving career decision-making skills among tenth-grade female students in the Sultanate of Oman* (in Arabic). [Published Master's thesis], Sultan Qaboos University, Muscat.
- Al Hosaniyah, H. (2015). *The effect of the flipped classroom approach on developing self-efficacy and academic achievement among ninth grade female students* (in Arabic). [Published master's thesis]. Sultan Qaboos university.
- Albuse'dii, amal (2005, 'abril). *taṭwir almanahij bialsafayn (11wa 12) Saltanaṭ'aman. waraqat eamal almudiriāt aleamat lilmanahij muqadimatan alaa alnadwat al'iqlimiāt litatwir altaelim ma baed al'asasii bialduwal alearabia (bialsafayn 11-12)* (in Arabic). Sultanate of Oman.
- Al-Dhafri, S & Ambusaidi, A. (2013). A Comparative Study of Students in Muscat and Dhofar Governorates in the Level of Health Attitudes and Habits (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Studies*, Sultan Qaboos University, 7(1), 36-52.
- Al-Ghanim, L., & Alkazemi, D. (2021). Factors Associated with Self-Efficacy Toward Healthy Eating and Physical Activity among Kuwaiti Adolescent Girls. *Curr Res Nutr Food Sci*, 9(3). doi:10.12944/CRN-FSJ.9.3.16
- Al-Hamdani, I. (2005). *University Students' Attitudes toward Choosing Their Specializations and Its Relationship to Academic Achievement* (in Arabic).[Unpublished master's thesis]. Tikrit University.
- Al-Hanan, T. (2013). A Proposed Unit for Teaching History Using the Divergent Thinking Strategy to Enhance Decision-Making Skills and Historical Awareness Regarding the History of Jerusalem Among Second Preparatory Grade Students (in Arabic). *Educational Association Journal for Social Studies*, 1(48), 13-75.
- Al-Huda, R, & Mariam, K. (2012). The Role of Health Expenditure in Achieving Sustainable Health Development in Algeria for the Period 2000-2018 Compared to Tunisia and Morocco - An Analytical Study (in Arabic). *Algerian Journal of Public Finance*, 2(10), 55-56.
- aljameiat alearabiat lilsihat aleamati. (2023). *almutamar alduwaliu althaalith liljameiat alearabiat lilsihat aleama (tahawul alqitae alsihya baed kufid 19)*. <https://www.arpha.org/arpha-conference-2022>
- Al-Maamouri, A. (2015). Social Desirability of the Nursing Profession among Preparatory Stage Students: A Comparative Study (in Arabic). *Journal of Humanities Sciences*, 3(22), 1258-1283.
- almarkaz alwataniy lil'ihsa' walmaelum (2019). *dirasat tawajuhat alshabab aleumanii nahw aleamal (tahdith albinyat almaerifat ean tawajuhat alshabab)*. Sultanate of Oman.
- almarkaz alwataniy lil'ihsa' walmaelum (2020). *altaelim fi saltanaṭ'eaman 2020-2021*. Sultanate of Oman.
- almarkaz alwataniy lil'ihsa' walmaelum (2021). *'ihsa'at alsihat 2021. al'iisdar alsaadisi*. Sultanate of Oman.

- Al-Matoua, A. (2015). Factors Influencing the Choice of Special Education Specialization for Students in the Special Education Department at the Colleges of Education in Al-Wadama and Shaqra in Light of Some Variables (in Arabic). *International Specialized Educational Journal*, 4(12), 24-45.
- Al-Nasiriya, R. (2017). *The Relationship Between Self-Efficacy and Health Behavior Among a Sample of Second Cycle Students in the Basic Education in the State of Sur* (in Arabic). [Unpublished master's thesis]. University of Nizwa.
- Al-Rashdi, A. (2017). *Vocational Education and its Relationship to Career Decision-Making Skills Among Tenth-Grade Students in the Eastern Governorate of the Sultanate of Oman*. (in Arabic) [Master's thesis]. University of Nizwa.
- Al-Saffafeh, Mohammed Ibrahim. (2003). *Investigating the Effectiveness of Two Models in Career Decision-Making Among Second-Year Academic Secondary School Students in Karak Governorate*. (in Arabic) [Unpublished master's thesis]. Jordan.
- Al-Shaar, M. (2010). The Effectiveness of a Science Unit Based on the Steps of the Court Program in Developing Decision-Making Skills Among Preparatory Stage Students (in Arabic). *Scientific Research Journal in Education*, 11(3), 593-603.
- Al-Shalhoub, A. (2013). The Role of Media in Developing Health Awareness Among Saudis Regarding Diabetes: A Survey Study (in Arabic). *Saudi Communication and Media Association*, 2013(10), 11-78.
- Al-Shihi, A. (2016). Stages of Career Guidance Development in the Sultanate of Oman (in Arabic). *The Reading and Knowledge Journal, Ain Shams University, Egyptian Association for Reading and Knowledge*, 176(1), 179-200.
- Alzayaatu, F. (2001). *eilm alnafs almaerifi* (in Arabic). dar alnashr liljamieat, Cairo.
- Al-Zidi, B.; Ambusaidi, A; & Ali. M. (2023). Brain-Based Learning Principles in the Content of Science Curricula in the Basic Education Stage in the Sultanate of Oman: An Analytical Study (in Arabic). *International Journal of Educational Research, United Arab Emirates University*, 47(1), 11-48.
- Ambusaidi, A, Al-Dairi, H, & Al-Hashmi, K. (2022). Perceptions of Basic Education Students in the Sultanate of Oman Regarding Sustainable Health Patterns and Disease Prevention Methods in Light of Some Variables (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Studies, Sultan Qaboos University*, 16(1), 90-102.
- Askar, S. (2013). Health Beliefs and Their Relationship to Self-Efficacy Among University Students (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Research*, (39), 95-121.
- Bandura, A. (1994). Self-Efficacy. In V. S. Ramachaudran (Ed.), *Encyclopedia of Human Behavior* 4, 71-81.
- Bani-Issa, W., Dennis, C. L., Brown, H. K., Ibrahim, A., Almomani, F. M., Walton, L. M., Al-Bas, M., & Donmez, S. (2009). Self-efficacy and restrained eating in relation to weight loss among overweight men and women in Turkey. *Appetite Journal*, 52(1), 209-216. doi:10.1016/j.appet.2008.09.017.
- dayirat alsihat almadrasiat waljamieati. (2013). *barnamaj alsihat almadrasiat waljamieati*. 'aman: wizarat alsihati.
- Felemban, O., Alblowy, A., Alamri, A., Alghamdi, F., Mahdi, G. & Abdullah, G. (2023). Knowledge, attitudes, and perceptions of preparatory-year Students towards the nursing profession in KAU, Jeddah, Saudi Arabia. *Bioscience Research* 20(2), 571-578.

- Ghanem, M. (2001). Emotional Intelligence, Social Skills, Self-Esteem, and Self-Efficacy Expectations (An Experimental Study) (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Benha University*, April Issue, 45-77.
- Ibrahim, A. (2010). Effectiveness of using the Six Thinking Hats in teaching science for developing cognitive achievement, health awareness, and decision-making skills among fifth-grade students (in Arabic). *Educational Journal*, 28(1), 311-385.
- jirwan, fi. (1999). *taelim altafkir (mafahim watatbiqati)* (in Arabic). dar alkitaab aljamieii.
- John, S. (2009). *Sociology: Basic Concepts. Translated by Muhammad Othman* (in Arabic).. Arab Network for Research and Publishing.
- khalifatu, eabd allatif wamahmud, eabd almuneim (2003). *saykulujiat aliatijahati. dar gharib liltibaeat* (in Arabic) walnashr waltawziei.
- Munazamat alsihat alealamiati. (2023a). *almutamar alealamiu aleashir litaieziz alsihat yarsum msaraan li'iqama mujtamaeat taneam bialrafahi*. (in Arabic). munazamat alsihat alealamiati. <https://www.who.int/ar/news/item/11-05-1443-10th-global-conference-on-health-promotion-charters-a-path-for-creating-well-being-societies>
- Munazamat alsihat alealamiati. (2023b). *jayihat fayrus kuruna (kufid-19)*. (in Arabic). *munazamat alsihat alealamiati*: <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>
- Nour Al-Din, B. (2020). Self-Efficacy and its Relationship to the Attitude Toward Health Behavior (in Arabic). *Journal of the University for Educational and Psychological Studies*, 5(1), 287-321.
- Qabajah, Z; Salama, K. (2018). Health behavior among students of scientific colleges at Al-Quds University in light of some variables (in Arabic). *Al-Quds Open University Journal for Research and Educational and Psychological Studies*, 7(21), 57-66.
- Qatami, N (2013). *Namudhaj shuartiz wataelim altafkiri* (in Arabic). dar almasirat llnashr waltawzie waltibaeati. muradi, salah wasulayman, 'amin (2005). *aliakhtibarat walmaqayis fi aleulum alnafsiat waltarbawiyati* (in Arabic). Dar alkitaab alhadith.
- Qudsyi, H., & Irma, M. (2016). Self-efficacy and anxiety of National Examination among high school students. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 217(1), pp. 268-275.
- Radwan, S. (1997). Self-efficacy expectations: theoretical construction and measurement (in Arabic). *Journal of Social Affairs*, 55, 25-51.
- Saleh, S. (2015). The effectiveness of the SCAMPER strategy in teaching science to develop some scientific thinking habits and decision-making skills among preparatory stage students (in Arabic). *College of Education Journal*, 26(103), 173-242.
- Shaabna, Z (2021). *Resilience, Self-Efficacy, and Burnout among Nursing Students in Palestine* [A published master's thesis]. An-Najah National University.
- Shahab, F., Hussain, H., Inayat, A., & Shahab, A. (2011). Attitudes of medical students towards their career perspective from Khyber-Pukhtunkhwa. *Medicine*, 36, 27.
- Shujairi, A. M. (2020). The influence of parents and schools on adolescents perceived diet and exercise self-efficacy: A school-based sample from the United Arab Emirates. *Journal of transcultural nursing*, 31(5), 479-491.

- Wiz ā rat aliaqtisad (2019). *wathiqat alruwyati. saltanaṭ eamaal'umam almutahida (bi,ti). 'ahdaf altanmiat al-mustadamati*. <https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/health>
- wizārat alsiha (2007). *almash alealami liastikhdam altabgh bayn alshababi*. masqat, Sultanate of Oman.
- wizārat alsihati)bi,t(.markaz aldirasat walbuhuth. <https://www.moh.gov.om/ar/web/directorate-of-studies-and-research>
- wizārat alsihati. (2014). *alnazrat almustaqbaliat lilnizam alsihiyi (alsihat 2050)*. saltanaṭ'aman: wikalat altakhtiti.
- wizārat altaelim aleali walbahth aleilmii walaibtikar. (2023). *dalil altaalib lilailtihaq bimuasasat altaelim aleali (almarhalat aljamieiat alawlaa)*. saltanaṭ 'aman
- wizārat altarbiat walt'aelimi. (2011). *dalil taqyim mubadarat almadaris almueazazat lilsihati. altabeat althaania-tu*. Sultanate of Oman, wizārat altarbiat waltaelimi, markaz alqabul almuahad.
- wizārat altarbiat waltaelim (2008). *altatwir altarbawi, (40)*, Sultanate of Oman.
- wizārat altarbiat waltaelimi. (2023). *masarik almihni*. 'eaman: wizarat altarbiat waltaelimi.

تصريحات ختامية:

- يصرح المؤلف / المؤلفون بالحصول على موافقة الأشخاص المتطوعين للمشاركة في الدراسة وعلى الموافقات المؤسسية اللازمة.
- تتوفر البيانات الناتجة و/ أو المحللة المتصلة بهذه الدراسة من المؤلف المراسل عند الطلب.

Final declarations:

- The authors declare that they got the required voluntary human participants consent to participate in the study as well as the necessary institutional approvals.
- The datasets generated and/or analyzed during the current study are available from the corresponding author upon reasonable request.

